

# كلمات عربية فصيحة في لهجة سروات عسير ( رصد وتوثيق ) (\*)

أ.د. غيثان بن علي بن جريس

(\*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب ، لغيثان بن جريس (الطبعة الأولى) (الرياض: مطابع الحميضي ، ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م) (الجزء العشرون)، ص ص ٥٢٨-٥٥٠.

## خامساً : كلمات عربية فصيحة في لهجة سروات عسير . (رصد وتوثيق) . بقلم . أ. د. غيثان بن علي بن جريس .

م	الموضوع	الصفحة
أولاً :	مقدمة	٥٢٨
ثانياً :	كلمات عربية فصيحة في لهجة سروات عسير .	٥٢٩
	١- حروف الألف، والباء، والتاء، والثاء، والحاء، والخاء، والذال	٥٢٩
	٢- حروف الراء، والزاء، والسين، والشين، والصاد	٥٣٥
	٣- حروف الضاد، والطاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف	٥٤٠
	٤- حروف الكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء	٥٤٤
ثالثاً :	وجهات نظر	٥٤٩

### أولاً : مقدمة :

منذ أربعين عاماً وأنا أشاهد، وأسمع، وأدون شيئاً من تراث وحضارة بلاد السروات وتهامة . وتأكد لي الكم الهائل من موروث هذه الأوطان الذي يتميز بالأصالة والعمق التاريخي والحضاري . وأهل هذه البلاد قبائل عربية أصيلة، ولغتهم عربية فصيحة<sup>(١)</sup> . وقد درست ووثقت عدداً من البحوث التي تصب في ميدان الموروث الثقافي واللغوي على عدد من البلدان في جنوب المملكة العربية السعودية خلال العقدين الماضيين<sup>(٢)</sup> . وتبين لي أن أراضي تهامة والسراة ميدان رحب لدراسة اللغة العربية ودلالاتها الثقافية والحضارية والاجتماعية . وآمل من الجامعات السعودية أن تبذل بعض الجهود العلمية في دراسة هذا المجال المهم والواسع .

وفي هذه الدراسة أنشر بعض الكلمات العربية الفصيحة في لهجات سروات عسير من حاضرة أبها إلى محافظتي النماص وبلقرن . وأذكر صلتها باللغة العربية، حتى وإن جرى على بعضها اللحن والتحور . ولا أدعي الكمال أو الاستيفاء في كل ما رصدته ووثقته، لكنني ذكرت لمحات تدل على الثراء اللغوي الذي تتميز به عموم السروات وتهامة

(١) أقصد ثقافتهم ولغتهم منذ عصور قديمة . واليوم تقارب العالم بعضه مع بعض، وصار يعيش في هذه البلاد السروية والتهامية أجناس غير عربية كثيرة . كما أن أهل البلاد الأصليين انفتحوا على العالم عن طريق وسائل الإعلام، والأسفار فأصبحت لغاتهم ملحونة وخليط من الثقافات والاصطلاحات اللغوية المختلفة . إلا أنه مازال عندهم موروث لغوي عربي أصيل حتى وإن اعتراه بعض الشوائب والثقافات الدخيلة .

(٢) معظم تلك الدراسات منشورة في موسوعة ( القول المكتوب في تاريخ الجنوب ) (١ق- ١٥٥هـ/٧ق- ق٢١م) (الطبعة الأولى) في سنوات عديدة (١٤٢٦-١٤٤١هـ/٢٠٠٥-٢٠٢٠م) (٢٠ مجلداً) . والطبعة الثانية ( مطبوعات جامعة الملك خالد، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) (١٧ مجلداً) . وهي المعتمدة في هذه الدراسة، انظر: ج٢، ص١٦٢، ٤١٧، ٢٣٥، ج١٥، ص١٨٧، ٢٢١، ج١٦، ص٣٠٠، ج١٧، ص٤٠٦، ج١٨، ص٤٠٢، ٤٧٨، ج١٩ (القسم الخامس) . ج٢٠ (القسم السادس) .

. ثم إن المفردات المدونة في هذه الصفحات ربما تكون معروفة ومستخدمة في أجزاء أخرى من جنوب المملكة العربية السعودية الممتدة من الطائف وجنوب مكة المكرمة، إلى منطقتي جازان ونجران<sup>(١)</sup>.

## ثانياً: كلمات عربية فصيحة في لهجة سروات عسير:

### ١. حروف الألف، والباء، والتاء، والثاء، والحاء، والياء، والذال<sup>(٢)</sup>.

(١) **أبطى**: تأخر. والبطء والإبطاء: نقيض الإسراع. نقول منه: بطؤ مجيئك وبتؤ في مشيه ببطؤ بظاً وبتاء، وهو بطئ، ولا تقل: أبطيت. والجمع بطاء. قال زهير:

فضل الجياد على الخيل البطاء فلا يعطى بذلك ممنوناً ولا نزقاً<sup>(٣)</sup>

(٢) **أخدع**: الرجل الضعيف. وفي لسان العرب: الخدع: إظهار خلاف ما تخفيه، ورجل خدعة، إذا كان يخدعه كثيراً وخدعه: يخدع الناس كثيراً<sup>(٤)</sup>. (٣) **إخس**: تدل على التآفف مما قيل. ويقال: الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة. والخسيس: الدنيء. وخس الشيء خسة وخساسة فهو خسيس: رذل، وقيل تافه<sup>(٥)</sup>. (٤) **أديم**: الجلد المدبوغ. وفي لسان العرب: الأديم: الجلد المدبوغ والجمع أدمة وأدم<sup>(٦)</sup>. (٥) **أروح**: أذهب. وفي اللسان: راح فلان يروح رواحا: من ذهابه وسيره بالعشي والعرب تستعمل الرواح في السير كل وقت، تقول: راح القوم إذا ساروا وغدوا<sup>(٧)</sup>. (٦) **إنزم**: أمسك. ويقال: لزم: الملزوم: معروف والفعل لزم يلزم، والفعل لازم والمفعول به ملزوم، لزم الشيء يلزمه لزماً ولزوماً ولازمه ملازمة ولزماً والتزّمه وألزّمه إياه فالتزّمه. ورجل لزمة: يلزم الشيء فلا يفارقه. قال تعالى (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا)<sup>(٨)</sup>. قال الشاعر:

(١) عندما تحولت في نواح عديدة من جنوب المملكة العربية السعودية، وزرت بعض المتاحف الشعبية، والتقيت ببعض المسنين أو الشعراء الشعبيين اتضح لي مفردات واصطلاحات لغوية في فنون الحرب وأدواتها، وأدوات الزينة والملابس، وأدوات المطبخ وأثاث المنزل، وأدوات الصيد، والزراعة، والتجارة، والحرف والصناعات التقليدية، وكثير من العبارات والمفردات في مجالس السمر، والألعاب الرياضية، والفنون الشعبية. وكل هذا الموروث اللغوي يستحق الجمع والدراسة والتوثيق في بحوث أو معاجم لغوية محلية.

(٢) لم ترد عندي كلمات تبدأ بالميم.

(٣) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ج ١، ص ٣٤.

(٤) لسان العرب، ج ٨، ص ٦٣.

(٥) لسان العرب، ج ٦، ص ٦٤.

(٦) لسان العرب، ج ١٢، ص ٨.

(٧) لسان العرب، ج ٢، ص ٤٥٥.

(٨) سورة الفرقان، آية (٧٧).

فإما ينجو من حتف أرضٍ فقد لقيها حتوفهما لزاماً<sup>(١)</sup>

(٧) **يَاصِمٌ** : ساكِنٌ . ويقال : سَكَّتْ : السكت والسكوت : خلاف النطق . يقال سكت المصانث يسكت سكوتاً إذا صمت . وقال ابن سيده : رماه بصماته وسكاته<sup>(٢)</sup> . (٨) **يَحْتُ** : ذكره ابن منظور بمعنى لا يخالطه أي شيء ، يقال عن القماش : أحمر بحت : أي لا يخالط لون الحمرة أي لون آخر . واليحت : الخالص من كل شيء يقال : عربي بحت ، وأكل الخبز بحتاً : بغير إدام<sup>(٣)</sup> . (٩) **بِرْ** : القماش أو الثياب . وفي اللسان : البزة : الثياب والبز من الثياب أمتعة البزاز . وقيل البز متاع من الثياب خاصة . قال الشاعر :

أحسن بيت أهراً وبزاً كأنما لز بصخرٍ لزا<sup>(٤)</sup>

(١٠) **بَطَأٌ** : بمعنى التأخر والتكاسل منه أبطأ وأبطوا ويبطي ويبطون وبطي ومبطي . وتقول العرب : اسمان البطء : الإبطاء : نقيض الإسراع . نقول منه : بطوء مجيئك ، وبطوء في مشيه يبطوء بطاءً وبطاءً ، وأبطأ ، تباطأ ، وهو بطئ ولا تقل أبطيت والجمع بطاء . قال زهر :

فضل الجب على الخيل البطء فلا يعطى بذلك عنونا ولا نرقا<sup>(٥)</sup>

(١١) **بَعَثَرٌ** : فرق وبدد . قال تعالى ﴿ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴾<sup>(٦)</sup> وبعثروا متاعهم إذا قلبوه وفرقوه وبددوه وقلبوا بعضه فوق بعض . وبعثر الشيء : فرقته . وقال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾<sup>(٧)</sup> . (١٢) **بَغْيٌ** : بمعنى رغب وأراد ، ومنه يبغى ويبغون ويبغى وأبغى . ويقال : البغية : الطلبة يقال : يبغى عندك ، ويقال : أبغى شيئاً أي أعطى وأبغى لي شيئاً . والبغية ما أبتغى<sup>(٨)</sup> . (١٣) **بِلَادٌ** : القطع الزراعية من الأرض في القرى والرياف والمدن . والبلدة والبلد : كل موضع أو قطعة مستحضرة ، عامرة كانت أو غير عامرة<sup>(٩)</sup> . (١٤) **بِهِمٌ** : صغار الضأن . والبهمة : الصغير من أولاد الغنم والضأن ويقال : بهمة إذا شب والجمع بهم ، وبهام . قال الشاعر :

عدالي أن أزورك أن بهمي عجاباً كلها إلا قليلاً<sup>(١٠)</sup>

(١) لسان العرب، ج١٢، ص ٥٤١ .

(٢) لسان العرب، ج١٢، ص ٤٣ .

(٣) لسان العرب، ج٢، ص ٩ .

(٤) لسان العرب، ج٥، ص ٢١١ .

(٥) لسان العرب، ج١، ص ٣٤ .

(٦) سورة الانفطار، آية (٤) .

(٧) سورة العاديات، آية (٩) .

(٨) لسان العرب، ج١٤، ص ٧٥ .

(٩) لسان العرب، ج٣، ص ٩٤ .

(١٠) لسان العرب، ج١١، ص ٧٧، ج١٢، ص ٥٦ .

(١٥) **تَالِيَةٌ** : التالية : الأخيرة من الغنم وغيرها . وفي معرض التحقير والتعريض بالرجل يقولون فلان يسوي التالية، وتالية : نهاية، يقولون : تاليتك شينه . وتالي : آخر . تالية : آخره وفي لسان العرب : التابع . قال أبو منصور: رجال يتلون الصلاة قيام . من تلى يتلى إذا اتبع الصلاة الصلاة ) . (١٦) **تَخْلَفُ** : توادع من أهله أو من مضيفه، بمعنى أن يقول: تخلفني العافية . أو خلف الله عليكم . وفي لسان العرب : ويقال: الخلف ضد قدام . قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup> ، وخلفه يخلفه: صار خلفه . وخلفه وأخلفه : جعله خلفه . قال النابغة :

حتى إذا عَزَلَ التوائم مُقَصِّراً      ذات العِشاءِ وأخلف الأركاحا<sup>(٢)</sup>

(١٧) **تَرَّازُ** : الفلفل الأخضر الحار بعد تبييسه وسحقه . وفي اللسان : ترز: التارز: اليابس الذي لا روح فيه، وتمررة تارزه أي حشفة يابسة<sup>(٣)</sup> . (١٨) **تَشَانِيقُ** : إطاران من الخوص تعلقهما المرأة على كتفيها وتضع القربة بشكل أفقي على ظهرها معلقة في هذين الإطارين . ويقال : شِناق القربة : علاقتها، وكل خيط علقت به شيئاً شناق، وأشناق القربة جعل لها شناقاً وشدها به وعلقها، وفي حديث ابن عباس: أنه بات عند النبي ﷺ في بيت ميمونة، قال : فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة<sup>(٤)</sup> . (١٩) **تِنُورٌ** : أداة مصنوعة من الفخار تستخدم لإعداد الخبز . وقال ابن منظور: التنور: الذي يخبز فيه . وفي الحديث : قال لرجل عليه ثوب معصفر: لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت قدرهم كان خيراً . وقال تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ﴾<sup>(٥)</sup> . (٢٠) **جِرَابٌ** : وعاء من الجلد . والجراب: الوعاء، وقيل هو المزود والعامة تفتح فتقول : الجراب، والجمع أجربة وجرب . والجراب : وعاء من إهاب الشاة لا يوعى فيه إلا يابس . (٢١) **جَرِيهٌ** : مزرعة صغيرة . وفي لسان العرب : الجربة : كل أرض أصلحت للزرع أو غرس، والجمع جرب . والجربة : البقعة الحسنه النبات . قال الشاعر :

وما شاكرٌ إلا عسافير جربةٍ      يقوم إليها شارحٌ، فيطيرها<sup>(٦)</sup>

(٢٢) **جُونَةٌ** : وعاء دائري له غطاءً على شكل هرم مستدير، يصنع من الخوص، ويستخدم لحفظ الخبز . ويقال : الجونة : سلية مستديرة مغطاة أو ما تكون مع العطارين . والجمع جُونٌ . وفي حديثه صلى الله عليه وسلم : فوجدت ليده برداً وريحاً

(١) سورة طه، الآية (١١٠) .

(٢) لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير وآخرين، ط دار المعارف بمصر (١٩٨١م)، ص ١٢٣٤ .

(٣) لسان العرب، ج ٢، ص ٦٧ .

(٤) لسان العرب، ج ١١، ص ٧٧، ج ١٢، ص ٥٦ .

(٥) سورة هود، الآية (٤٠) .

(٦) لسان العرب، ج ١، ص ٦٤٥ .

كأنما أخرجها من جونة عطار. الجونة : التي يعد فيها الطيب ويحرز<sup>(١)</sup>. (٢٣) حَاشٍ: جمع الأشياء أو الناس أو الماشية . حاش الماشية : جمعها وساقها. وحوش: فناء البيت، أو الأرض المحاطة بسور، وحوش: بنى حوشا . حوش: الأهل، وخصوصا أولاد الرجل. حاش: بمعنى منع، يقال: حاش القوم عن فلان، أي منعهم من الاعتداء عليه . وفي لسان العرب: حشت الإبل : جمعتها وسقتها، حوش : إذا جمع . وحاش الذئب الغنم . قال الشاعر:

يحوشها الأعرج حوش الحلة      من كل حمراء كلون الكلة<sup>(٢)</sup>

وفي حديث سمرة : فإذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم .

(٢٤) حَشْمَةٌ: الحشمة : الأدب والوقار والحياء . يحشم : يقدر ويحترم . حشم : أكرم واحترّم . محشوم: مقدر ومحترم من قبل الآخرين . ويقال: حشم : الحشمة : الحياء والانقباض، والحشمة : الحياء . قال كثير:

إنِّي متى لم يكن عطاؤهما      عندي بما قد فعلت، أحتشم<sup>(٣)</sup>

(٢٥) حَصَلٌ: وجد أو عثر على طلبه . والحصائل : البقايا، الواحدة حصيلة، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، وحاصل الشيء ومحصوله . وتحصل الشيء تجمع وثبت<sup>(٤)</sup>. (٢٦) حَصِيرٌ: فناء المنزل، كما يطلق على فراش يصنع من الخوص . وتقول العرب : الحصير: سقيفة تصنع من بردي وأسل ثم تفرش، سمي بذلك لأنه يلي وجه الأرض، وقيل: الحصير المنسوج سمي حصيرا لأنه حصرت طاقته بعضها مع بعض وفي الحديث: أفضل الجهاد وأكمله حج ميرور، ثم لزوم الحصير . وفي رواية أنه قال لأزواجه هذه ثم قال لزوم الحصر، أي أنكن لا تسعدن لخرجن من بيوتكن وتلزم الحصر، وهو جمع حصير الذي يبسط في البيوت<sup>(٥)</sup> .

(٢٧) حَضَنٌ: الأرض الفضاء الفسيحة . ويقال : حضن الجبل: ما يطيف به . وحضنا الجبل ناحيته ونواحي كل شيء أحضانه<sup>(٦)</sup>. (٢٨) حَكِيٌّ: الحكي: الكلام . تحاكي، تكلم . يحاكي: يتكلم . والأمر منه حاكه: كلمه . حاك: كلم . فلان حاكني: كلمني . أما يحكي: فهي الكلام بالنميمة . (٢٩) حَمْسٌ: غضبان يحمس : يفضب . تحمس : تغضب . والحمس: الغضب . وحمس البن: قلاه في المقلاة : وكذلك حمس الشعير .

(١) لسان العرب، ج٨، ص٤٦ . ج١٣، ص١٠١ .

(٢) لسان العرب، ج٦، ص٢٩ .

(٣) لسان العرب، ج١٢، ص١٢٥ .

(٤) لسان العرب، ج١١، ص١٥٣ .

(٥) لسان العرب، ج٤، ص١٩٣ .

(٦) لسان العرب، ج١٣، ص١٢٢ .

وحمس الأمر حمساً: اشتد وتحامس القوم تحامساً وحماساً: تشادوا واقتتلوا. الحمس: حمس حمساً، إذا اشتد غضبه وقاتله في حرب وغضب قال بعض بني سعد:

فلا أمشي الضراء إذا أدر إلي مثلي لزيبا تحمّس الربيس<sup>(١)</sup>

(٣٠) حميص: الذرة المشوية على الجمر. وفي القاموس: حب محمص يريد به المقلي، كأنه مأخوذ من الحميص. والحميص: أن يترجح الغلام على الأرجوحة<sup>(٢)</sup>.

(٣١) حَنب: المكان الصعب صعوداً أو نزولاً. وحنب: تقال للرجل الذي علق في المكان الصعب فلا هو يستطيع النزول ولا الصعود، ومثله: حنبت: علقت في الحنب. ويقال: الحنب والتحنيب: هو ما يوصف صاحبه بالشدة<sup>(٣)</sup>.

(٣٢) حُق: تُصنع من المعدن أو الخشب، يوضع فيها الطيب أو النقود وغيرها. ويقال: الحق والحقة: هذا المنحوت من الخشاب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن يُنحت منه، عربي معروف قد جاء في الشعر الفصيح. وقد نرى الحقة من العاج وغيره قال عمرو بن كلثوم:

وثدياً مثل حق العاج رخصاً حصاناً من أكف اللامسينا<sup>(٤)</sup>

(٣٣) حِيد: حجر. والحيد: حرف شاخص يخرج من الجبل. يقال: جبل ذو حيود وأحياناً إذا كانت له حروف نائئة<sup>(٥)</sup>. (٣٤) حَبِق: نبات عطري يوضع مع الشاي ليكسبه مذاقاً لذيذاً والحبِق: نبات طيب الريح، ومنه سهلي ومنه جبلي وليس بمرعى<sup>(٦)</sup>.

(٣٥) خَال: حفظ الأشياء والإنفاق منها قدر الحاجة. ومثله يخول. مخوال: غرفة تحفظ فيها الأشياء، والجمع: مخاويل. ويقال: التخول: التعهد، وتخول الرجل: تعهده، وفي الحديث: كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة<sup>(٧)</sup>. (٣٦) خاير: انسحب من الأمر وتوقف. وتقول العرب: الخور: الضعف، خار الرجل ضعف وانكسر. ويقال: رجل خوار: أي جبان. قال الشاعر:

لقد علمتُ فاعذُليني أو ذري  
أنْ صُروف الدهر من لا يصبر

(١) لسان العرب، ج٦، ص ٥٧.

(٢) لسان العرب، ج٧، ص ١٧.

(٣) لسان العرب، ج١، ص ٢٣٥.

(٤) لسان العرب، ج١٠، ص ٤٩.

(٥) لسان العرب، ج٣، ص ١٥٨.

(٦) لسان العرب، ج١٠، ص ٣٧.

(٧) لسان العرب، ج١١، ص ١٢٤.

على الملمات، بها يُخوّر<sup>(١)</sup>

(٣٧) **خَبِصٌ** : خلط أو أساء التصرف. وخباص: غير متزن مخبوص ومختلط . وخبص في كلامه: أساء التعبير . ويقال : خبص الشيء بالشيء : أي خلط الأمور أو الأشياء بعضها مع بعض<sup>(٢)</sup> . (٣٨) **خَشِيرٌ** : بقايا الحب من البر أو الشعير بعد دوسها في الجرين، وليس لها فائدة، يقال : فلان ما يسوى خشيرة . وفي اللسان: الخشار والخشارة: الرديء من كل شيء والخشار والخشارة : ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه . وفي الحديث : إذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة . وقال الحطيئة :

وباع بنيه بعضهم بخشارة      وبعث لذيبان العلاء بمالكا<sup>(٣)</sup>

(٣٩) **خُصْمَةٌ** : النزاع والخلاف . ويقال : الخصومة : الجدل . خاصمه خصاماً ومخاصمة فخصمه يخصمه خصماً . والخصومة من التخاصم والاختصام . قال تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ سُورُوا لِلْحَرْبِ ﴾<sup>(٤)</sup> . وقال ثعلب بن صعير المازني :

ولرب خصم قد شهدت الدة      تغلي صدورهم بهتر هاتر<sup>(٥)</sup>

(٤٠) **خَلَسٌ** : خلع، خلس الثوب: خلعه . الخلوس: لا ثياب عليه تستره. وفي لسان العرب : خلست الشيء واختلسته وتخلسته إذا استلبته والتخالس : التسالب<sup>(٦)</sup> . (٤١) **دِرَاجَةٌ** : دراجة: العجلة ( الدولاب ) العليا في سانية البئر التي يدور عليها الحبل المعلق فيه لجلب الماء . ويقال : الدراجة : الرفعة في المنزل . والدراجة : العجلة التي يدب الشيخ والصبي عليها . والعجلة: الدولاب، وقيل المحالة، وقيل الخشبة المعترضة على الناحيتين والجمع عجل<sup>(٧)</sup> . (٤٢) **دَسَمٌ** : الشحم والدهن والزيت، وتطلق على الأكل الذي يكثر فيه اللحم والشحم . دسم: أي أكل اللحم والشحم، يقولون في المثل الشعبي من لم يغير شاربته ما دسمه، أي من لم يتعب في عمله لم يحصل على الأكل، وفي معاجم اللغة : الدسم : الودك، كل شيء له ودك من اللحم والشحم، وشيء دسم، وقد دسم يدسم فهو دسم، وتدسم . قال ابن مقبل:

(١) لسان العرب، ج ٤، ص ٢٦١ .

(٢) لسان العرب، ج ٧، ص ٢٠ .

(٣) لسان العرب، ج ٤، ص ٢٢٩ .

(٤) سورة ص، الآية (٢١) .

(٥) لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، ص ١١٧٧ .

(٦) لسان العرب، ج ٦، ص ٦٥ .

(٧) لسان العرب، ج ٢، ص ٢٦٦، ج ١١، ص ٤٢٥ .

وَقَدِرَ كَلَفَ الْقَرْدِ لَا مَسْتَعِيرَهَا يُعَارُ وَلَا مَن يَأْتِهَا يَتَدَسَّمُ<sup>(١)</sup> .

(٤٣) **دُكَّانٌ** : دكان : محل البيع والشراء . سواءً لبيع الأغذية أم الملابس وغيرها . وفي بعض كتب اللغة : الدكان : واحد الدكاكين ، وهي الحوانيت ، والدكان : الدكة المبنية للجلوس . وفي حديث أبي هريرة : فبينما له دكانا من طين يجلس عليه<sup>(٢)</sup> . (٤٤) **دَلُوٌّ** : وعاء يحلب بواسطته الماء من البئر وغيرها . وفلان دلو : كناية عن الرجل البليد الفارغ . وفي اللسان : الدلو : واحدة الدلاء التي يستقى بها . قال رؤبة : " تَمْشِي بِدَلْوٍ مَكْرَبٍ الْعِرَاقِي " . ويقال : أدليت الدلو دلويتها إذا أرسلتها في البئر<sup>(٣)</sup> . (٤٥) **دَوْرٌ** : بحث واستعلم عن الناس والأشياء والأمر منه : دور . ويقال : دور أدار الشيء يدور دورا ودوراناً ، وأدركته ودورته وأداره غيره ودور به ودركت به وأدركت استدركت ، وداور مداور ودواراً : دار معه<sup>(٤)</sup> . (٤٦) **دِيرَةٌ** : الديرة : الوطن للناس . والدارة : لفة في الدار ، ويقال : دير وديره وأديار وديران ودارة ودارت ودور ودوران وأدوار<sup>(٥)</sup> . (٤٧) **دَبِيَّةٌ** : وعاء يتخذ من نبات القرع ويخض فيه اللبن ، وكذلك الوعاء المصنوع من المعدن الذي يستخدم لخض اللبن . ودبة : وعاء من جلد أو معدن للماء وغيره . ويقال : الدباء : القرع على وزن المكاء ، واحدته دباءة . وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه نهى عن الدباء والحنتم والنقير ، وهي أوعية كانوا ينتبذون فيها<sup>(٦)</sup> . (٤٨) **دَحْسٌ** : ملاً الكيس أو الإناء بأشياء ثم أدخل يده يضغط عليها حتى يزيد غيرها ، أو ملاً الشيء بأكثر من طاقته ، أو أدخل يده بين جلد الذبيحة وجسمها ليسلخ الجلد . والدحس : أن تدخل يدك بين جلد الشاة وصفاقها فتسلخها . ويقال وعاء مدحوس . دحس بين القوم دحسا : أخسر بينهم .

## ٢- حروف الراء، والزاء، والسين، والشين، والصاد :<sup>(٧)</sup>

(٤٩) **رَحِبٌ** : قال : أرحبوا للجماعة والفرد تفخيماً له ، تحية للضيف . ويقال : مرحباً ألف ، ومراحب ، وتراحيب وفي لسان العرب رحب بالرجل ترحيباً : قال له مرحباً ، ورحب به دعاه إلى الرحب والسعة<sup>(٨)</sup> . (٥٠) **رَفَتٌ** : أي ضرب برجله الأرض ، يرفت : يضرب برجله على الأرض . رفته : ضربه ووطأه برجله . مرفوت : مضروب . رفته : فعل الرفت ، وهو الوطاء على الأرض والسقف بالأرجل . ومثله : رفأت . ورفت

(١) لسان العرب، ج ١٢، ص ١٩٩ .

(٢) لسان العرب، ج ١٢، ص ١٥٧ .

(٣) لسان العرب، ج ١٤، ص ٢٦٤ .

(٤) لسان العرب، ج ٤، ص ١٩٥ .

(٥) لسان العرب، ج ١٤، ص ٢٤٨ .

(٦) لسان العرب، ج ٦، ص ٧٦ .

(٧) لم يرد حرف الذال، ولم يرد له أمثلة .

(٨) لسان العرب، ج ١، ص ٤١٤ .

الشيء يرفته رفناً: كسره ودقه . ويقال : رفت الشيء حطمه وكسرتة<sup>(١)</sup> . (٥١) رُفَقَه : الرفقة: الصحبة والأصحاب . ورفاقه: أصحاب مترافقون في السفر، ورفيق: صاحب الصديق. رفيقك: صاحبك. ويقال : رافق الرجل : صاحبه. ورفيقك: الذي يرافقك . وقيل: هو صاحب في السفر خاصة. قال تعالى: ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾<sup>(٢)</sup> . وترافق القوم وارتفقوا : صاروا رفقاء . والرفاقة والرفقة واحد : الجماعة المترافقون في السفر. قال ذو الرمة :

قياماً ينظرون إلى بلال رفاق الحج أبصرت الهلالا<sup>(٣)</sup>

(٥٢) رَقِدَ : نام . يرقد : ينام . المرقد : الفراش . المرقاد : النوم . ويقولون : رقدت عينك : أي عميت . ويقال : أرقد : بمعنى استرح واطمئن وذلك عند تنفيذ ما يطلب منه . والرقدة : النوم والاستلقاء . وفي القاموس : الرقاد : النوم، والرقدة : النوم، والرقود : النوم بالليل والرقاد : النوم بالنهار . قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدًا ﴾<sup>(٤)</sup> . ورقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا : نام<sup>(٥)</sup> . (٥٣) رَوَاق : الجزء الجانبي من الخيمة يدور بها ليكون ساترا . وفي اللسان : الرواق: ستر يمد دون السقف . يقال: بيت مروق . قال الأعشى : (فظلت لديهم في خباء مروق) . وقيل : رواق البيت مقدمه<sup>(٦)</sup> . (٥٤) رَيْشَة : مكان مبيت الحيوانات، أو مكان تخزين التبن والعجور، سيقان نبات القمح والذرة، وتكون في أسفل البيت. وتقول العرب : الريش والرياش : الخصب والمعاش والأثاث والريش : جمع ريشة<sup>(٧)</sup> . (٥٥) رَيْش : اغتنى وحسنت حاله بعد فقر. مُرَيْش : غني وصاحب مال كثير، مُرَيْشَة : قطعة من القماش الأسود زينت أطرافها بخيوط القصب الملون أو الخيوط الملونة، تلفها المرأة حول رأسها . الريش : كسوة الطائر، والجمع أرياش ورياش<sup>(٨)</sup> . قال تعالى ﴿ وَرِدْيًا وِلْبَاسُ النَّقْوَى ﴾<sup>(٩)</sup> . (٥٦) رَيْحَان : النبات المعروف، له رائحة طيبة، وريحانة: اسم امرأة . وفي لسان العرب : بقل طيب الريح، واحدته ريحانة، والجمع ريحين . قال الشاعر:

ريحانة من بطن حلية نورت لها أرج ما حولها غير مُسنت

(١) لسان العرب، ج ٢، ص ٣٤ .

(٢) انظر : سورة النساء، آية (٦٩) .

(٣) لسان العرب، تحقيق عبدالله الكبير وآخرين (١٩٨١م)، ص ١٦٩٥ .

(٤) انظر سورة يس، آية (٥٢) .

(٥) لسان العرب، ج ٢، ص ١٨٢ .

(٦) لسان العرب، ج ١٠، ص ١٣١ .

(٧) لسان العرب، ج ٦، ص ٢٠٨ .

(٨) لسان العرب، ج ٦، ص ٢٠٨ .

(٩) انظر سورة الأعراف، الآية (٢٦) .

وفي الحديث: إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يردّه . وقال تعالى ﴿ فَرَّوْحٌ وَرِيْحَانٌ ﴾<sup>(١)</sup> .  
(٥٧) **زَان**: من الزينة والحسن والجودة، أي أصبح شكله ووضعته حسن . وزينة: حلق الشعر . وزين: بمعنى نعم أو الموافقة . ويقال: الزين: خلاف الشين، وجمعه أزيان . قال حميد بن ثور:

### تصيد الجليس بأزيانها ودل أجابت عليه الرقى

زانه زيناً وأزانه وتزين وازدان من الزينة . ويقال: زانه الحسن يزينه زيناً، وتزينت الأرض بالنبات<sup>(٢)</sup> . (٥٨) **زبير**: جمع التراب والحصى على شكل حاجز لحماية الزرع من السيل وغيره . ويزبره وزبارة وزبير: حاجز من التراب، وزبرة: كتلة ضخمة من الحديد فيها فتحة تدخل فيها عصا قوية، وتستخدم لتكسير الصخور . وفي لسان العرب: الزبر: الحجارة، وزبره بالحجارة: أي رماه بها والزبر: طي البئر بالحجارة . والزبر: وضع البنيان بعضه على بعض<sup>(٣)</sup> . (٥٩) **زحن**: تحرك وأزاح غيره أو زحمه . زحن فلان فلاناً: تحرك وأزاحه عن موضعه وزحمه . يزحن: يتحرك ويزيح غيره مزاحماً له . وزحن: تحرك موسعاً لغيرك في المجلس . ويقال: زحن عن مكانه يزحن زحناً: تحرك . وزحنه عن مكانه: أزاله والزحن: الحركة<sup>(٤)</sup> . (٦٠) **زرب**: صنع حظيرة للماشية . وزربه: حظيرة للماشية، تصنع من أعواد الشجر اليابس ونحوها، وترص على هيئة جدار بشكل دائري أو مستطيل . وفي اللسان: الزرب: المدخل، والزرب: موضع الغنم . والزرب والزربة: حظيرة الغنم من خشب<sup>(٥)</sup> .

(٦١) **زف**: حمل أو دفع . يزفه: يحمله أو يدفعه . زفه: أحمله أو ادفعه . وزفّه: جماعة من الناس في تدافع . والزفة: الحفل . وزفة العروس: موكب ذهابها إلى منزل زوجها، وزفة: صفيحتان تعلقان بطرفي خشبة يحملها السقاء على كتفيه لجلب الماء . ويقال: الزفيف: سرعة المشي مع تقارب الخطى، وزف القوم في مشيهم: أسرعوا . وفي القرآن ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> . (٦٢) **زل**: دخل، وسقط، وأخطأ، وتجاوز، وذهب . وزل: أدخل وتفضل . وزل: تحرك . وزل: جمع زولية وهي السجادة . والزلول: الشخص والهيئة، وزله: خطيئة . ويقال: زل السهم عن الدرع، والإنسان عن الصفرة . وإذا زلت قدمه قيل زل، وإذا زل في لفظ أو نحوه قيل زل لسانه . قال الشاعر:

(١) انظر سورة الواقعة، الآية (٨٩) .

(٢) لسان العرب، تحقيق عبدالله علي الكبير وآخرين، ط دار المعارف بمصر (١٩٨١م) ص ١٩٠٢ .

(٣) لسان العرب، ج ٤، ص ٣١٥ .

(٤) لسان العرب، ج ١٣، ص ١٩٦ .

(٥) لسان العرب، ج ١، ص ٤٤٧ .

(٦) انظر سورة الصافات، الآية (٩٤) .

هلا على غيري جعلت الزله فسوف أعلو بالحسام القله<sup>(١)</sup>.

(٦٣) **زَمْبِيل** : وعاء يُصنع من الخوص يميل إلى الكبير ويحملة الرجل الواحد. وفي اللسان: الزَيْبِل والزَنْبِيل: الجراب، وقيل الوعاء يحمل فيه، فإذا جمعوا قالوا زنايبيل. وقال الجوهري: الزبيل معروف فإذا كسرتة شددت فقلت زبيل أو زنبيل لأنه ليس في كلام العرب<sup>(٢)</sup>. (٦٤) **زَهَب** : جهز وأعد وجمع. ويقال: ذهب: أعطاه زهباً من ماله<sup>(٣)</sup>. (٦٥) **زَهْمٌ** : دعا أو نادى رجلاً أو رجلاً بأسمائهم، يزهم: يدعو أو ينادي. وتكون للاعتزاز، والاستجداء بقومه حين حاجته إليهم يقال: فلان زهم ربه: أي استجد بهم، وتكون لزجر الأطفال: زهم عليهم: أي زجرهم. ويقال: زهمت فلاناً عن كذا وكذا أي زجرته<sup>(٤)</sup>. (٦٦) **زَوَادَةٌ** : وعاء من جلد يوضع فيه الخبز وغيره من طعام. ويقال: مزوده. وفي لسان العرب: المزود: وعاء يجعل فيه الزاد، والمزادة: تتزود فيها الماء<sup>(٥)</sup>. (٦٧) **زَيْبِيَّة** : حفرة صغيرة تحفر في الوديان أو بالقرب منها لأخذ الماء. ويقال الزيبة: بئر أو حفرة تحفر للأسد<sup>(٦)</sup>.

(٦٨) **سَدْفٌ** : سدف وسدفة: الظلام. مسدف: مظلم. وفي اللسان: السدف: ظلمة الليل. وقال الشاعر:

يرتدن ساهرة كأن مجمها وعميمها أسداف ليل مظلم

والسدفة: الظلمة في لغة بني تميم ونجد وفي لغة غيرهم الضوء، وهو من الأضداد. وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعاً كوقت ما بين صلاة الفجر إلى أول الأسفار<sup>(٧)</sup>. (٦٩) **سَرَبٌ** : الميزاب، يصنع من الخشب ويجوف بشكل نصف دائرة يوضع فوق سطح البيت ليخرج من خلاله ماء المطر، ويصنع الآن من الزنك أو البلاستيك على شكل أنبوب. وذكرته بعض المعاجم اللغوية بأنه: السرب: القناه الجوفاء التي يدخل منها الماء الحائط قال ذو الرمة:

ما بال عينيك منها الماء ينسكب كأنه من كلي مضرية، سرب<sup>(٨)</sup>.

(١) لسان العرب، ج ٩، ص ١٣٦. ج ١١، ص ٣٠٦.

(٢) لسان العرب، ج ١١، ص ٣٠٠.

(٣) لسان العرب، ج ١، ص ٤٥٣.

(٤) لسان العرب، ج ١٢، ص ٢٧٨.

(٥) لسان العرب، ج ٣، ص ١٩٨.

(٦) لسان العرب، ج ١٤، ص ٣٥٣.

(٧) لسان العرب، ج ١، ص ١٤٦.

(٨) لسان العرب، ج ١، ص ٤٦٢.

(٧٠) سَحَن : السحنة : لون البشرة، وقيل الهيئة واللون والحال<sup>(١)</sup>. (٧١) سَرَى : وسرى ومسرى: كناية عن السهر، ومسرى : مكان المبيت . وتَسْرَى : ذهب ومضى . الساري : السائر في الليل . سراك : أخذك معه حين ذهابه ليلاً، أو أسهرك . يسري : سائر في الليل . مسرى : طردوه وأسهروه . سریت : مشيت في الليل . ساري : سائر في الليل أو ساهر الليل . سریت الغنم : سقتها إلى مسراها، وهو مكان مبيتها . وفي لسان العرب : السرى : سير الليل عامته، وقيل : السرى سير الليل كله . قال لبيد :

قلت : هَجَدْنَا فَقَدَ طَالَ السُّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خُنِيَ اللَّيْلُ غَضَلًا<sup>(٢)</sup>.

(٧٢) سَطَى : تجرأ وأقدم على فعل أو قول يسطا : يجرؤ ولا يتردد . ساطي: جرى ومقدام . سطوه: جرأة ويقال: سطا: السطو: القهر بالبطش. قال تعالى: ﴿يَكَادُرُونَ بِسُطُونِ الَّذِينَ يُتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾<sup>(٣)</sup>. ويقال : أمير ذو سطوة : أي شديد البطش والقوة . (٧٣) سَلَفَة : باب صغير ينفذ إلى سطح المنزل . والسلفه : غرفة صغيرة جدا تكون داخل غرفة المنزل على شكل خزانة كبيرة ولها باب صغير: تودع فيها الأشياء الغالية والتمينة . ويقال: واحد السلفان سلف وهو الفرخ<sup>(٤)</sup>. (٧٤) سَوِيْق : والسويقة تصنع من دقيق الشعير بعد غليه أو قليه وهو حب لم يطحن . وفي اللسان : السويق ما يتخذ من الحنطة والشعير<sup>(٥)</sup>. (٧٥) سِيَاع : خشبة طويلة تربط من طرفيها وتعلق بشكل أفقي وتوضع فوقها الملابس والبسط والملاحف . ويقول ابن منظور: السيع والمسيسة : خشبة ملساء بطين بها<sup>(٦)</sup>.

(٧٦) شَبْرِيَّة : سكين صغير يقرب طولها من الشبر . ويقال: الشبر: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر، والجمع أشبار، وتشابر الفريقان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر<sup>(٧)</sup>. (٧٧) شَرِيم : أداة من أدوات الزراعة يشبه السكين ذو انحناء ومسنن في حده بأسنان كثيرة لقطع البرسيم وأعواد الذرة والقمح . ويستخدم في صرم الأشجار والنباتات والحشائش . (٧٨) شَقَى : والشقاء ( الشقى ) المعاناة والجهد والتعب . وشقا: العمل المضني . الشاقي: العامل . شقا : أجرة العامل . وشقاه : أجرته أيضا . يشقا : يعمل بمقابل . وفي اللسان : الشق والمشقة : الجهد والعناء . قال تعالى

(١) لسان العرب، ج١٣، ص ٢٠٤ .

(٢) لسان العرب، التحقيق الكبير، ص ٢٠٠٣ .

(٣) انظر سورة الحج، الآية (٧٢) .

(٤) لسان العرب، ج ٩، ص ١٥٨ .

(٥) لسان العرب، ج ١٠، ص ١٦٦ .

(٦) لسان العرب، ج ٢، ص ١٧٠ .

(٧) لسان العرب، ج ٤، ص ٣٩١ .

﴿إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾<sup>(١)</sup>. (٧٩) شُور: الرأي والمشورة، يقال: شُوري عليك أي هذا هو الرأي الذي يستحسن الأخذ به وفي اللسان: شاوره مشاورة وشوارا واستشاره: طلب منه المشورة. وأشار عليه بالرأي<sup>(٢)</sup>.

(٨٠) صَاع: من المكابيل يزن أربعة أمداد. وفي لسان العرب: الصاع: مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد، يذكر ويؤنث. وجمعه أصواع وصيعان. وفي الحديث: أنه ﷺ كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد. وصاع النبي ﷺ، الذي بالمدينة أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم<sup>(٣)</sup>. (٨١) صِفَة: امتداد المسقف خارج المنزل (شرفه). ويقال: صفة الدار: واحدة الصنف. والصفة من البنيان شبه البهو الواسعة الطويل المسمك، وفي الحديث ذكر أهل الصفة، قال "هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل من المسجد". وصفة البنيان: طرته، والصفة: الظلة<sup>(٤)</sup>. وإلى عهد قريب يطلق على الغرفة المجاورة لمسجد القرية (الظلة)، وكان يسكنها بعض أبناء السبيل المسافرين عندما يدركهم الليل. وقد عاصرت ذلك في قرى عديدة من سروات منطقة عسير خلال تسعينيات القرن (١٤٠٠هـ/٢٠٠٠م)<sup>(٥)</sup>.

### ٣. حروف الضاد، والطاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف<sup>(٦)</sup>.

(٨٢) ضُوح: النور الساطع من الشمس، أو إحدى أدوات الإضاءة. ويقال وضح الثوب: إذا بلى وتغير لونه ويقال: ضوح الطريق: أي أثر الطريق. وفي اللسان: الضيح: الشمس، ويقال: الضح: أي ضوء الشمس<sup>(٧)</sup>. (٨٣) ضِيْفَان: مفرد ضيف. ويقال: ضيف: ضفت الرجل ضيفا وضيافة وتضيفته: نزلت به ضيفا. وملت إليه: قال الفرزدق:

وجدت الثرى فينا إذا التمس الثرى  
ومن هو يرجو فضله المتضيف

والضيف: المضيف يكون للواحد والجمع. قال تعالى ﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾<sup>(٨)</sup>. ويقال: أضياف وضيواف وضيغان. (٤٨) ضِيْم: المرض والظلم، والضيم: ألم الجسد من المرض، وألم النفس من الظلم والقهر. ويقال: الضيم: الظلم. وضامه حقه ضيما: نقصه إياه<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: سورة النحل، الآية (٧).

(٢) لسان العرب، ج ٤، ص ٤٣٤.

(٣) لسان العرب، ج ٨، ص ٢١٤.

(٤) لسان العرب، ج ٩، ص ١٩٤.

(٥) معاصرة الباحث ومشاهداته منذ عام (١٣٨٥-١٤٠٠هـ/١٩٦٥-١٩٨٠م).

(٦) لم يرد حرف الطاء، ولم يرد له أمثلة.

(٧) لسان العرب، ج ٢، ص ٥٢٧.

(٨) انظر: سورة الذاريات، الآية (٢٤).

(٩) لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٥٩.

(٨٥) **طَاح**: سقط وتعثر، ومرض. وفي اللسان: طاح يطوح طوحاً: أشرف على الهلاك. وقيل هلك وسقط وأذهب. والطائح: الهالك المشرف على الهلاك<sup>(١)</sup>. (٨٦) **طفشة**: غطاء للرأس دائري الشكل في وسطه نتوء يدخل الرأس فيه، وهو يصنع من الخوص (الخصف) ويربط في الرقبة تحت الذقن. وقد بحثت عن هذه المفردة في بعض المعاجم اللغوية، فلم أجد لها ذكراً. (٨٧) **طلق**: حبل موصول بالباب يسحب الضبة أو اللسان فيفتح الباب. والطلق: الألم المصاحب للولادة، فلانه تطلق: أي تتألم عند الولادة. والطلقة: الرصاصة. والطلاقة: الصفات الحميدة من شجاعة وكرم ومروءة. يقولون فلان مطلق إذا اتصف بهذه الصفات ولسانه طلق: دلالة على الاسترسال في الحديث بطلاقة وفصاحة. ووردت اللفظة في اللسان تعني الحبل الشديد الفتل. ويقال: أطلق الناقة: فك قيدها وأرسلها لترعى<sup>(٢)</sup>. (٨٨) **طمر**: الطمر القفز من أعلى إلى أسفل يقال: طمر في البئر ويطمر، وتطلق على الدخول في أي شيء من قبيل المغامرة فيقال: فلان يطامر. والمطامرة: المغامرة. يطمر: يقفز. وفي اللسان: طمر يطمر طمراً وطموراً وطمراناً: وثب وقيل: الوثوب إلى أسفل، وطمر: إذا تغيب واستخفى<sup>(٣)</sup>.

(٨٩) **عاند**: مجرى الماء في الزرع، ويطلق على جانب من الزرع، وعاند: خالف وخاصم وإعاندته: المخاصمة والمخالفة. يعند: يرفض. ويقال: العند: الجانب، وعاند فلان فلاناً إذا جانبه أو تركه، عاند: يسيل جانباً<sup>(٤)</sup>. (٩٠) **عجراة**: عجراة: العصا الكبيرة المكورة الرأس، والعجراة تستخدم في الدفاع عن النفس، وتستخدم للاتكاء أثناء المشي. وتعرف أيضاً باسم (الشون) أو البكورة<sup>(٥)</sup>. (٩١) **عجور**: قصب الذرة، مفردها: عجورة. وفي لسان العرب: الأعجر: كل شيء ترى فيه عقداً<sup>(٦)</sup>. (٩٢) **عدول**: أناس اشتهروا بالعدل وحل المشاكل. والعدالة والعدولة والمعدلة، كله: العدل. وتعديل الشهود: أن تقول إنهم عدول، عدل الحكم: أقامه، يقال رجل عدله وقوم عدله، وهم الذين يزكون الشهود، والشهود هم عدول قال تعالى ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>. (٩٣) **عرس**: الزواج، أو حفلة الزواج. أعرس: تزوج. أعرست: تزوجت. وأعرست للمرأة: تزوجت، والعرس صغار الغنم. والعرس: كناية عن الغضب، يقال: سرحت العرس، أي ذهب الغضب. ويقال: أعرس فلان أي اتخذ عرساً، وأعرس بأهله إذا بنى بها. وفي حديث أبي طلحة وأم سليم: فقال النبي ﷺ: أعرستم الليلة؟ قال: نعم

(١) لسان العرب، ج ٢، ص ٥٣٥.

(٢) لسان العرب، ج ١٠، ص ٢٢٥.

(٣) لسان العرب، ج ٤، ص ٥٠٢.

(٤) لسان العرب، ج ٢، ص ٣٠٧.

(٥) هذا ما سمعه الباحث وعرفه في سروات بلاد الحجر من سرات بللحمر إلى بلاد بني عمرو.

(٦) لسان العرب، ج ٤، ص ٥٤٢. ج ١١، ص ٤٣٠.

(٧) انظر: سورة الطلاق، الآية (٢).

وأعرس الرجل، فهو معرس إذا دخل بامرأته<sup>(١)</sup>.

(٩٤) **عشة** : مكان يتخذ المزارع أو الراعي يظله بما يقع تحت يده من قماش وأغصان اتقاء من الشمس والمطر . وفي تهامة يطلق على اسم المنزل المشيد من القش والأشجار اسم ( العشة ) . ويقال : عش الطائر . والعشش : العش إذا تراكب بعضه على بعض ، والعشة من الشجر الدقيقة القضبان ، وقيل المتفرقة الأغصان . والعشة من النخل الصغيرة الرأس القليلة السعف . والجمع عشاش<sup>(٢)</sup> . (٩٥) **عقم** : حاجز من التراب لحفظ الماء أو تغيير اتجاهه . معقم : عتبة الباب ، وهي خشبة من حلق الباب نفسه ، أو كتلة من الطين أو الإسمنت لمنع دخول الماء وغيره إلى المنزل<sup>(٣)</sup> . (٩٦) **عوال** : تطلق على الأولاد خاصة ، وعلى أهل البيت من زوجة وأولاد عامة . والعائلة والعولة : الزوجة والأولاد . وفي اللسان : أعال يعيل إذا كثر عياله . وقال ( ﷺ ) : **ابدأ بمن تعول** . وعال عياله يعولهم إذا كفاهم معاشهم . وأعولت المرأة إذا ولدت أولاداً<sup>(٤)</sup> . (٩٧) **عين** : عيّن : وجد أو رأى . عينت وعتنته : وجدت أو رأيت . عيّن : ابحث أو شاهد . عاين : انظر أو ابحث . عاين : نظر . عان وعانته : هذا هو . يعين وعانته : يصيب أو إصابة بالعين . وعيان : الذي يصيب الآخرين بالعين . ويقال : العين والمعانة : النظر ، وقد عاينه معانة وعياناً ، ورآه عياناً : لم يشك في رؤيته . وتعينت الشخص تعيناً إذا رأيته<sup>(٥)</sup> .

(٩٨) **غُرب** : وعاء من جلد لجلب الماء من البيئر بواسطة البقر وغيرها . غرب : بترقيق الرء الساكنة . البخيل والشحيح . في اللسان : الغرب : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور ، وفي حديث الزكاة : وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر<sup>(٦)</sup> . (٩٩) **غضار** : إناء يوضع فيه المرق واللبن ونحوه ، ويؤنث فيقال : غضارة ، يصنع من الطين أو المعدن . وفي لسان العرب : الغضار : الطين الحر ، وقيل الطين اللازب الأخضر . والغضار : الصحفة المتخذة منه<sup>(٧)</sup> . (١٠٠) **غفير** : الضباب والسحاب . وتقول العرب : الغفارة : السحابة فوق السحابة . والغفر : التغطية والستر<sup>(٨)</sup> . (١٠١) **غيل** : الماء الدائم الجريان . وفي اللسان : الغيل : الماء الجاري على وجه الأرض . وفي الحديث ما سقي بالغيل فيه العشر ، وما سقي بالدلو فيه نصف العشر . الغيول : جمع غيل ، وهو الماء

(١) لسان العرب، ج٦، ص ١٣٤ .

(٢) لسان العرب، ج٦، ص ٢١٦ .

(٣) لسان العرب، ج١، ص ٥٧٦ .

(٤) لسان العرب، ج١١، ص ٤٨١ .

(٥) لسان العرب، ج١٢، ص ٢٠١ .

(٦) لسان العرب، ج١، ص ٦٣٧ .

(٧) لسان العرب، ج٥، ص ٢٣ .

(٨) لسان العرب، ج٥، ص ٢٥ .

يجري بين الشجر لأن الماء يسقى والأجمة لا تسقى<sup>(١)</sup>. (١٠٢) فَسَل: الرجل القليل المروءة والنذل والجبان. والفسالة: النذالة. وفي كتب اللغة: الفسل: الرذل النذل الذي لا مروءة له والجمع أفسل وفسول وفسال وفسل. قال الشاعر:

إذا ما عُدُّ أربعةً فسألُ فزوجكُ خامسٌ وأبوكُ سادي<sup>(٢)</sup>

(١٠٣) فَهْر: حجر صغير يملأ الكف، وفهر: اسم قبيلة. وفهرة: اسم امرأة. وفي لسان العرب: الفهر: الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه، وقيل: حجر يملأ الكف. وفي الحديث: لما نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾<sup>(٣)</sup>. جاءت امرأته وفي يدها فهر<sup>(٤)</sup>. (١٠٤) فَيْد: ما استفادته بالشراء من الأرض المزروعة. والفيد: الفائدة عموماً. ويقال: فيد: الفائدة، والفائدة ما استفدت من علم أو مال<sup>(٥)</sup>. (١٠٥) فَاقَه: اشتهاه الأكل أو الجوع. وفي معاجم اللغة: الفقر والحاجة. افتاق الرجل: أي افتقر. وفي الحديث: كانوا أهل بيت فاقه. وقال الشاعر:

إن تكن في عُمان داري، فياني ماجدٌ، ما خرجت من غير فاقه<sup>(٦)</sup>.

(١٠٦) قَاع: تطلق على الأرض وما نزل مثل قاع البئر ويقال: القاع والقاعة والقيع: أرض واسعة سهلة مطمئنة مستوية حرة لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انخفاض. والقاع: المكان المستوي الواسع. وقاعة الدار: ساحتها. قال وعلة الجرمي:

وهل تركت نساء الحي ضاحيةً في قاعة الدار يستوقدن بالغبُط<sup>(٧)</sup>

(١٠٧) قُرَاش: يطلق على الماشية من غنم وبقر وإبل وحمير. ومفرده قارشة: موقف السيارات. وفي لسان العرب: القرش: الجمع والكسب<sup>(٨)</sup>. (١٠٨) قَرْبَة: وعاء من الجلد يحمل فيه الماء، ويقال: القربة من الأساقي. والقربة: الوطْب من اللبن، وقد تكون للماء، وقيل: هي المخروزة من جانب واحد، وجمع القربة: قرب<sup>(٩)</sup>. (١٠٩) قَصْبَة: برج دائري أو مربع والعرب تقول: القصب: كل نبات ذي أنابيب، واحدها

(١) لسان العرب، ج ١١، ص ٥١٠.

(٢) لسان العرب، تحقيق عبدالله الكبير، ص ٣٤١٤.

(٣) سورة المسد، الآية (١).

(٤) لسان العرب، ج ٥، ص ٦٦.

(٥) لسان العرب، ج ٢، ص ٢٤٠.

(٦) لسان العرب، ج ١٠، ص ٥١٥.

(٧) لسان العرب، ج ٨، ص ٣٠٤.

(٨) لسان العرب، ج ٦، ص ٢٣٤.

(٩) لسان العرب، ج ١، ص ٦٦٢.

قصبه . والقصبه : جوف الحصن <sup>(١)</sup> . (١١٠) قَصْب : نبات يعلف للمواشي وهو البرسيم . ويقال : القصب : شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى إلا أنه أدق وأنعم ، وترعى الإبل ورقه وأطرافه . قال أبو دواد :

رذايا كالبلايا ، أو كعيان من القصب <sup>(٢)</sup>

#### ٤. حروف الكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء :

(١١١) كفخ : الكفخ : الإضرِب . كفخ : صفع ، أو ضرب . كفخه : صفعه . كفخ : كفخه كفخا ، إذا ضربه <sup>(٣)</sup> . (١١٢) كلوب : خشبتان على شكل زاوية قائمة في طرف أحدهما خطاف صغير يوضع فيه طرف الثوب المراد رتقه وخياطته ، أما الطرف الآخر فيكون تحت القدم ، لتسهيل عملية الخياطة ، وقد يكون من الحديد . ويقال : الكلوب والكلاب : حديدة معطوفة كالخطاف ، وقيل : خشبة في رأسها عقفة منها أو من حديد <sup>(٤)</sup> . (١١٣) كود : الكود التعب والمشقة في الوصول إلى المطلوب ، يقال في المثل الشعبي : كود ذبحناه وكود مات ، بمعنى لم يمت هذا إلا بمشقة وهم يعنون أحد الحيوانات . كما يقولون : بالكود طاعنا ، أي بذلنا المشقة والتعب في مطالبته بالموافقة على الصلح إذا كان الأمر يتعلق بخصومة ، أو الموافقة على زيارتنا إذا كان الأمر دعوة لوليمة ، وكذلك يا كود وصلنا إما لصعوبة الطريقة أو خلل في وسيلة الركوب . وفي لسان العرب : كود : كاد : وضعت لمقاربة الشيء ، فعل أو لم يفعل قال الشاعر :

كادت وكدت وتلك خير إرادة لوعاد من لهو الصباية ما مضى <sup>(٥)</sup> .

(١١٤) كظامة : الكظامة : نبع صغير من الماء ، يحجر عليه بالحجارة والتراب ، ويسمى الحاجز كظامة وفي اللسان : الكظامة والسدادة : ما سد به ، والكظامة القناة التي تكون في حوائط الأعناب وكظموا الكظامة : جدروها بجدرين . والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وفي الحديث : أن النبي (ﷺ) : أتى كظامة قوم فتوضأ منها ومسح على خفيه <sup>(٦)</sup> . (١١٥) لبه : اللبة : من الزينة للنساء ، تعلق في الرقبة وتتدلى على الصدر ، وتصنع من الذهب أو الفضة . ويقولون لبة : بمعنى لبيك ولبة : امسك به . وفي لسان العرب : اللبة : وسط الصدر والمنحر ، والجمع لبات ولباب ، واللبي كالبلة : وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء <sup>(٧)</sup> . (١١٦) لزم : أمسك الشيء أو الشخص ، وكذلك المكث في مكان لا يبرحه . ومنها : الزم أمسك أو امكث . ولزم : صلة

(١) لسان العرب، ج ١، ص ٦٧٤ .

(٢) لسان العرب، ج ١، ص ٦٧٨ .

(٣) لسان العرب، ج ٣، ص ٤٩ .

(٤) لسان العرب، ج ١، ص ٧٢٢ .

(٥) لسان العرب، ج ٣، ص ٢٨٢ .

(٦) لسان العرب، ج ١٢، ص ٥١٩ .

(٧) لسان العرب، ج ١، ص ٧٢٩ .

القرابة الأصلية. وفي اللغة: لزم: اللزوم: معروف. والفعل لزم ولزوماً ولازمة ملازمة ولزاماً وألزمه إياه فالتزمه ورجل لزمه: يلزم الشيء فلا يفارقه. قال تعالى ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾<sup>(١)</sup>. وقال الشاعر:

فإما ينجوا من حتف أرض فقد لقياً حتوفهما لزاماً<sup>(٢)</sup>

(١١٧) **لقف**: حضرة في الجدار على شكل مثلث أو مستطيل توضع فيها بعض الأشياء الصغيرة ويقال: اللقف مصدر لقفت الشيء ألقفه لقفاً إذا أخذته فأكلته أو ابتلعته، والتلقف الابتلاع. وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾<sup>(٣)</sup>. والألقاف: جوانب البئر والحوض<sup>(٤)</sup>. (١١٨) **لهبة**: شعلة النار ويقال عن الرجل وافر النشاط والحركة أنه يلهب، والمهلب: المطبخ لارتباط إيقاد النار ولهبها. وفي معاجم اللغة: لهب: اللهب واللهيب واللهاب واللهيان: اشتعال النار إذا خلس من الدخان وقيل: لهيب النار حرها. قال الشاعر:

تسمع منها في السليق الأشهب معمة مثل الغرام الملهب<sup>(٥)</sup>

(١١٩) **محنة**: المقبرة. ويقال: جن الشيء يجنه جنأً: ستره. وفي الحديث: جن عليه الليل أي ستره. والجنية: المقبور. ويقال للقبر: الجنه ويجمع على أجنان<sup>(٦)</sup>. (١٢٠) **محوقه**: مكنسة تصنع من سعف النخل ويقال: حاق البيت يحوقه حوقاً: كنسه. والحوق: الكنس<sup>(٧)</sup>. (١٢١) **مدماك**: جزء من جدار البيت يرتفع (٦٠) سم تقريباً ويتكون الدور من ستة مداميك تقريباً وفي لسان العرب: المدامك: الساق من البناء<sup>(٨)</sup>. (١٢٢) **مرزبة**: كتلة من الحديد في وسطها ثقب تدخل فيه خشبة وتستخدم لتكسير الحجارة وغيرها ويقال: المرزبة التي يضرب بها الوتد<sup>(٩)</sup>. (١٢٣) **مزند**: ثوب للنساء، من قماش أسود مزخرف بخيوط القصب أو بخيوط صفراء وغيرها، وذكر في بعض المعاجم اللغوية بأن الثوب المزند: هو الثوب قليل العرض<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر سورة الفرقان، الآية (٧٧).

(٢) لسان العرب، ج١٢، ص ٥٤١.

(٣) انظر سورة الشعراء، الآية (٤٥).

(٤) لسان العرب، ج٩، ص ٣٢٠.

(٥) لسان العرب، ج١، ص ٧٤٣.

(٦) لسان العرب، ج١٣، ص ٩٢.

(٧) لسان العرب، ج١٠، ص ٧١.

(٨) لسان العرب، ج١٠، ص ٤٢٨.

(٩) لسان العرب، ج٣، ص ٤٤٤.

(١٠) لسان العرب، ج٣، ص ١٩٦.

(١٢٤) مدسّم: خشبة مستطيلة طولها من متر ونصف إلى مترين، وعرضها (٢٥) سم، وارتفاعها في حدود (١٠) سم، تسحب بواسطة البقر لتسوية الطين بعد الحرث. وفي لسان العرب: دسم الشيء يدسمه، دسما: سده. وقال رؤبة يصف جرحا:

إذا أردنا دمسسه تنفقا بنا جشات الموت أو تمطقا<sup>(١)</sup>

(١٢٥) مسحاة: حديدة مسطحة مثبتة في خشبة لتسوية وفلاحة الأرض والجمع: مساحي، ويقال: سحا الطين بالمسحاة، والمسحاة: المجرفة من الحديد. وفي حديث خبير: فخرجوا بمساحيهم<sup>(٢)</sup>. (١٢٦) مسك: نوع من الطيب. وتقول العرب: المسك: ضرب من الطيب، وأحدثه مسكه. قال الشاعر جران العود:

لقد عاجلتنى بالسباب وثوبها جديد، ومن أردانها المسك تنفح

وفي الحديث: "خذي فرصة ممسكة فتطبيبي بها". الفرصة القطعة، يريد قطعة من المسك<sup>(٣)</sup>.

(١٢٧) مشعاب: عصا غليظة من الخشب قد يكون لها رأس معقوف. ويقال: الشعبة بالضم: واحدة الشعب، وهي الأغصان، وقيل: هذه عصا في رأسها شعبان<sup>(٤)</sup>. (١٢٨) مصبع: غداء من البر والسمن والعسل. يؤخذ العجين ويقطع قطعاً صغيرة على هيئة أصابع أو غيرها ثم يطرح حتى ينضج ثم يوضع عليه السمن والعسل والإصبع: واحدة الأصابع<sup>(٥)</sup>. (١٢٩) مضمدة: خشبة معترضة على عنق الثورين، يربط فيها المحراث من الوسط للحرث. وفي لسان العرب: المضمدة: خشبة تجعل على أعناق الثورين في طرفيها ثقبان وفي كل واحد منهما ثقب بينهما غرض في ظهرها ثم يجعل في الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق في طرف كل خيط عود يجعل عنق الثورين بين العودين<sup>(٦)</sup>.

(١٣٠) معضد: سوار من الفضة تضعه المرأة في عضدها. ويقال: العضاد والمعضد: ما شهد في العضد من الحرز وقيل: المعضدة والمعضد الدمج لأنه على العضد<sup>(٧)</sup>.

(١٣١) مكتل: وعاء كبير من الخوص وفي لسان العرب: المكتل والمكتلة: الزنبيل الذي يحمل فيه التمر أو العنب إلى الجرين، وقيل المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر

(١) لسان العرب، ج ١٢، ص ١٩٩.

(٢) لسان العرب، ج ٤، ص ٣٧٢.

(٣) لسان العرب، ج ١٠، ث ٤٨٦.

(٤) لسان العرب، ج ١، ص ٤٩٧.

(٥) لسان العرب، ج ٨، ص ١٩٢.

(٦) لسان العرب، ج ٢، ص ٢٦٤.

(٧) لسان العرب، ج ٢، ص ٢٩٢.

صاعاً<sup>(١)</sup>. (١٣٢) مَهْفَةٌ: قطعة من الخوص صغيرة مربعة تثبت في خشبة صغيرة يهف بها أمام الوجه لجلب الهواء البارد ويقال للرجل مهفة: كناية عن عدم الاتزان. وتقول العرب: الهفيف: سرعة السير: هف يهف هفيفاً. وثوب هفاف وهفهاف: يخف مع الريح وريح هفافة: سريعة المر. قال ذو الرمة:

وأبيض هفاف القميص أخذته فجئت به للقوم مغتصباً قسراً<sup>(٢)</sup>

(١٣٣) نَائِبٌ: هو النائب، مسيؤول القرية أمام الحكومة، مثل منصب العمدة. ويقال: ناب عن فلان ينوب نوباً ومناياً أي قائم مقامه، وناب عني في هذا الأمر نيابة إذا قام مقامك<sup>(٣)</sup>. (١٣٤) نَخْرُهُ: الأنف. ويقال: نخر: النخير: صوت الأنف، نخر الإنسان والحمار والفرس بأنفه ينخر نخرًا، والنخره: رأس الأنف<sup>(٤)</sup>. (١٣٥) نَصْدٌ: اللحم يوزع على الأكلين فيكون لكل منهم نصيب ويسمى نصد. وقد يجئت عن هذه المفردة في بعض المعاجم العربية فلم نجد لها بالمعنى المطلوب. (١٣٦) نَطْعٌ: جلد مدبوغ ورقيق من جلود الأغنام يوضع تحت الطفل وفوق فراشه حتى لا يتل الفراش. كما يستخدم لتغطية أوعية الماء، ويوضع فوق الراحلة تحت الراكب وغيرها من الاستعمالات. وفي لسان العرب: النطع من الأدم معروف. قال التميمي:

يضربن بالأزمة الخدودا ضرب الرياح النطع المندودا<sup>(٥)</sup>

(١٣٧) نَعْجَةٌ: الأنثى من الضأن. وربما قيل للرجل نعجة كناية عن ضعفه وقلة حيلته. ويقال: النعجة: الأنثى من الضأن والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي والجمع نعاج ونعجات<sup>(٦)</sup>. (١٣٨) نُوبٌ: فترة زمنية محددة لاستخدام ماء البئر في سقي المزارع، تبدأ بربع يوم حتى يضعه أيام وذلك حسب عدد القطع الزراعية. وفي معاجم اللغة يقال: تناوب القوم الماء: تقاسموه، والنوبة جمعها نواب. وقيل: هم يتناوبون النوبة فيما بينهم في الماء وغيره<sup>(٧)</sup>. (١٣٩) هَجْدٌ: استقر بعد حركة، أوانام. ويقال: هجد بهجد هجوداً وأهجد: نام. وهجد القوم هجوداً: ناموا. والهاجد: النائم. قال الحطيئة:

ألا هلك امرؤ قامت عليه بجنب عنيزة، البقر الهجود<sup>(٨)</sup>

(١) لسان العرب، ج ١١، ص ٥٨٢.

(٢) لسان العرب، ج ٩، ص ٢٤٨.

(٣) لسان العرب، ج ١، ص ٧٧٤.

(٤) لسان العرب، ج ٥، ص ١٩٧.

(٥) لسان العرب، ج ٨، ص ٣٥٧.

(٦) لسان العرب، ج ٤، ص ٦٥.

(٧) لسان العرب، ج ١، ص ٧٧٤.

(٨) لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، ص ٤٦١٦.

(١٤٠) هَدْرَة: الكلام الكثير المختلط . وفي لسان العرب : هدر الغلام إذا أراغ الكلام وهو صغير . هدر البعير يهدر هدرًا وهديرًا وهدورا : صوت في غير سقسقة . قال الشاعر:

قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ المَعْنَى      تُهَدِّرُ فِي دَمَشَقٍ فَمَا تَرِيمُ<sup>(١)</sup>

(١٤١) هوشة : التعارك بالأيدي والسلاح ، أو بالكلام . ويقال : الهوشة : الفتنة والهيج والاضطراب والهرج والاختلاط . والهوشة : الفساد<sup>(٢)</sup> . (١٤٢) وثن : حجر بارز من الجدار أو مثبت في الأرض يفصل بين قسمين في أرض زراعية أو غيرها ويعتبر حدا فاصلا بين الجارين لا يجوز لأحدهما أن يتعدى ملكه ولا أن يغير مكان الوثن . ويقال الوثن: المقيم الراكد الثابت الدائم<sup>(٣)</sup> . (١٤٣) وَحِيد : خرز ملون ينظم في خيط تعلقه النساء على صدورهن وتقول العرب : وحيد : لا أحد معه<sup>(٤)</sup> . ونقول : بقيت وحيدا ، أي لا أحد معك ، وتعيش بمفردك . (١٤٤) وَفْرَة : صغار نبات البرسيم عندما يظهر بعد قطعه . وفي لسان العرب : وفر المال والنبات والشيء بنفسه . وهذه أرض في نباتها وفر ووفرة : أي لم ترع . قال الأعشى:

عَرْنَدَسَةٌ لَا يَنْقُصُ السَّيْرَ غَرَضُهَا      كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَأْبٍ مُضَدِّمٍ<sup>(٥)</sup>

(١٤٥) وَنَعَم : بمعنى : أنعم به ، تقال عند ذكر الرجل اسمه أو نسبه ، ويقال : نعم : ضد بئس . إذا قلت : نعم الرجل زيد ، فقد قلت ، استحق زيد المدح . ويقال : مررت بقوم نعم قوما ، ونعم بهم قوما ونعموا قوما<sup>(٦)</sup> . (١٤٦) يُحُوش : يجمع أي شيء ويقال يحوش : أي يبني حوشا . وتقول العرب : حشت الإبل : جمعتها وسقتها . حوش : إذا جمع . وحاش : الذئب الغنم . قال الشاعر:

يُحُوشُهَا الأَعْرَجُ حُوشَ الجِلَّةِ      مِنْ كُلِّ حَمْرَاءِ كُلِّونِ الكَلَّةِ

وفي حديث سمرة : فإذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم<sup>(٧)</sup> . (١٤٧) يذري : يضع الحب في الأرض لزراعته . ويقال : الزرع أول ما نزرعه يسمى الذرى وذرانا الأرض : بذرناها . قال الشاعر:

(١) لسان العرب، ج٥، ص ٢٥٧ .

(٢) لسان العرب، ج٦، ص ٣٦٦ .

(٣) لسان العرب، ج١٣، ص ٤٤٣ .

(٤) لسان العرب، ج٣، ص ٤٤٦ .

(٥) لسان العرب، تحقيق عبدالله الكبير، ص ٤٨٨١ .

(٦) لسان العرب، ج١٢، ص ٥٧٩ .

(٧) لسان العرب، ج٦، ص ٢٩٠ .

شقت القلب ثم ذرأت فيه هواك، فليم، فالتأم الفطور<sup>(١)</sup>.

(١٤٨) يَتَصَوَّخُ: يستمع . وفي لسان العرب : أصاخ له يصيخ إصاخة : استمع وأنصت الصوت. قال أبو داود:

ويصيخ أحياناً كما استمع المضل لصوت ناشد<sup>(٢)</sup>

(١٤٩) يَلْتَهَمُ : يتذكر، ويقال : تلتهم بمعنى تتذكر، ويقال التهم بمعنى تذكر . ويقال: ألهمه الله خيراً : لقنه إياه . واستلهمه إياه : سأله أن يلهمه إياه . والإلهام : ما يلقي في الروح . ويستلهم الله الرشاد . وفي الحديث : " أسألك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي " . والإلهام : أن يلقي الله في النفس أمراً يحثه على الفعل أو الترك<sup>(٣)</sup> .  
(١٥٠) يَنْسِفُ : ينقي الحب من بر وشعير وغيرها . يقول ابن منظور : نسف الشيء ، وهو نسيْفٌ : غريلة ، والنسافة : ما سقط من الشيء نفسه . والنسف : تنقية الجيد من الردي<sup>(٤)</sup> .

### ثالثاً : وجهات نظر :

إدراج مثل هذا المحور في موسوعة القول المكتوب في تاريخ الجنوب ( ليس الأول من نوعه ، وإنما سبقه بحوث مماثلة وإشارات عديدة في أجزاء وأقسام عديدة من هذه الموسوعة<sup>(٥)</sup> . وحرصى على ترديد مثل هذا الجانب من المعرفة ، هو مقدار هذا التراث المهم الذي يؤكد على عمق الثقافة والأصالة العربية في عموم بلاد السروات وتهامه . وكيف لا تكون كذلك ، وهي أوطان قبائل عربية ماجدة وقديمة ، لها أدب وتراث حضاري ولغوي عريق<sup>(٦)</sup> .

وقد تجولت مؤخراً عام (١٤٤٠-١٤٤١هـ/٢٠١٩-٢٠٢٠م) في مناطق عسير، والباحة، والطائف، وجازان، ونجران، وزرت الجامعات والمكتبات وأقسام التاريخ واللغة العربية في هذه البلاد فوجدت القصور الواضح في خدمة هذه الأوطان ثقافياً وعلمياً ومعرفياً، مع أنها تحتوي على كنوز كبيرة من التراث العربي والإسلامي، والتراث اللغوي العربي أحد هذه الكنوز . وقد تحدثت مع بعض الأساتذة الأكاديميين، ومع

(١) لسان العرب، ج ١، ص ٧٩ .

(٢) لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، ص ٢٥٢٢ .

(٣) لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٥٤ .

(٤) لسان العرب، ج ١، ص ٣٢٨ .

(٥) للمزيد انظر بعض الحواشي في مقدمة هذا البحث .

(٦) نقرأ في كتب الأدب والتراث العربي القديم بعض الشعراء الجاهليين الكبار الذين ولدوا وعاشوا في أجزاء من السروات وتهامه . وأسماء أخرى على مر العصور الإسلامية، كان لها دور بارز في خدمة أهلها وبلادها، ومنهم من هاجر منها إلى أمصار الدولة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

بعض العمداء ورؤساء الأقسام الإنسانية، عن أهمية خدمة الأرض والسكان من خلال دعم وتشجيع الدراسات العلمية الرصينة التي تعكس صفحات من تاريخ وحضارة هذه البلاد، وكان كثير منهم مؤيداً لما أشرت إليه، لكن الواقع الفعلي والعملي مازال متأخراً<sup>(١)</sup>. والواجب على مراكز البحوث العلمية في هذه الجامعات أن توفر مبالغ مالية لدعم وتشجيع البحوث العلمية المحلية التي تعود على أهل السروات وتهامة بالفائدة الإيجابية المرجوة<sup>(٢)</sup>.

(١) هناك بعض البحوث والرسائل العلمية المحدودة في دراسة بعض الجوانب المعرفية في أوطان السروات وتهامة. لكنها محفوظة في مكتبات الجامعات المحلية، والاستفادة منها محدودة جداً. والواجب على هذه الجامعات أن تدعم وتشجع نشر البحوث الجيدة والمميزة، وإن فعلت ذلك فإنها تخدم الأرض والناس، ويعم نفعها كثيراً من الباحثين والدارسين وصناع القرار في البلاد.

(٢) للأسف فإن جامعاتنا المحلية تصب جل اهتمامها في مهنة التدريس، وهذا أمر جيد، وهو جزء من عملها الرئيسي. أما ميدان البحث العلمي وتشجيعه معنوياً ومادياً فهو من أقل اهتماماتها، وأحياناً لا وجود له على المستوى المؤسسي. وإنما الأفراد من الأكاديميين هم الذين يقومون بإجراء بعض البحوث العلمية لخدمة أنفسهم والتدرج في سلم الترقيات العلمية. وثقافة البحث العلمي وخدمة الأرض والناس بشكل عام غير موجودة في مؤسساتنا الأكاديمية. وهذه الظاهرة السائدة والمنتشرة في عموم عالمنا العربي والإسلامي، والواجب على الدول والوزارات والجامعات أن تتعاون في تشجيع وخدمة البحث العلمي الرصين